



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## الثابت والمتحول في شعر ديك الجن الحمصي ت 234هـ / 850 م

أ.م. د. هاشم جعفر قاسم

المقدمة

حفل تاريخ الادب العربي، في جميع مجالاته واغراضه سواء كان على صعيد الشعراء او الكتاب، بأعلام كان لهم الأثر والباع الطويل في تسجيل الحقبة التي عاشوا فيها. إذ دونوا الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فكانت اشعارهم تمثل العماد الذي اعتمده المؤرخون حتى ينقلوا لنا ما دارت من احداث في تلك الحقبة باختلاف عصورها. فكانت أشعارهم بمنزلة مرآة تعكس للقارئ والمتلقي صورة العصر بكل ابعادها ومراميتها، وبرز منهم الكثير بثوابتهم وصدق مواقفهم في العصر العباسي والذي يعد الأهم والاطول في حكم الدولة الإسلامية، إذ شارك فيه العرب والفرس والأترك وبعض القوميات الأخرى. ظهر فيه فحول الشعراء ذوي القامات العالية في قول الشعر ونظمه أمثال، بشار بن برد (ت167هـ)، وأبو نواس (ت187هـ) وأبو العتاهية (ت211هـ) وابو تمام (ت230هـ) ومسلم بن الوليد (ت208هـ) وغيرهم ممن بقيت اشعارهم إلى يومنا هذا ينشد بها ويستشهد بأبياتها. فكانوا مصدرا مهما للتاريخ، سجلوا عبر قصائدهم حوادث تاريخية مهمة، ومن ذلك ما قاله ابو تمام في قصيدته المشهورة في فتح عموريا والتي يقول فيها 1:

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب<sup>1</sup>

ومن بين هؤلاء الاعلام الشاعر ديك الجن. الذي استوقفني فيه كنيته التي اشتهر بها وعلا صيتها فوق اسمه الحقيقي ، ومن جهة أخرى ثباته على عقيدته التي امن بها في حبه لأهل البيت ( عليهم السلام )، ناهيك عما وقع عليه من الحيف من قبل المؤرخين لمواقفه السياسية وتحزبه . إضافة إلى حبه لأهل البيت ( عليهم السلام ). الذي جعل من القصائد التي قالها بمدحهم أساسا و ثابتاً فيما يعتقد أو ينتمي ، وما قال في غيره من الأغراض الشعرية هو

<sup>1</sup> - ديوان أبو تمام حياته وشعره - السيد محسن الأمين - حققه حسن الأمين - دار الهادي 1425هـ / 2004 م ص229 الفخري في الأدب السلطانية - ابن الطقطقا - دار الصادر - بيروت 1973 ص230



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

بمثابة التحول ، ما هي الا محاكاتٍ لما يقال من شعر في عصره ، لا يرجو في ذلك هبات أو جوائز كما يفعل الشعراء المتكسبون

إن الدخول إلى عوالم ديك الجن لم يكن سهلاً أو متيسراً بل كان في غاية الصعوبة، فالمصادر ديوانه تضمن اخباره النادرة ، إلا في بعض الكتب حيث تضمنت بصورة قليلة ونادرة جدا وخاصة عند المؤرخين الذين عاصروه أو الذين تأخروا عنه وحاولوا جمع ما تيسر مما قاله. ان ما طبع من شعره شيء قليل نسبة لما قاله من قصائد .

حينها اعتمدنا على ديوانه الذي جمعه وحققه الدكتور كاريت صادر ، الصادر عن دار الكتب ببيروت سنة 1434هـ . 2013 م . كما لا يفوتنا ان نذكر المصدر الأول والاساسي الذي اعتمده أكثر المؤرخين في توثيق اخبار هذا الشاعر و اشعاره ألا وهو كتاب الأغاني لأبي فرج الاصفهاني ، فقد اعتمد عليه ابن خلكان في ترجمته للشاعر ، حتى انه نقل النصوص اعتماداً إلى حد كبير على كتاب الأغاني ، اعتمادا كبيرا إلى حد النقل الحرفي في بعض اجزائه . وتاريخ دمشق لأبن عساكر . ومن المتأخرين كتاب الادب العربي العصر العباسي الأول للدكتور شوقي ضيف ، الذي أدلى بدلوه ليرسم صورة عن الشاعر ديك الجن حسب ما يراه مناسباً ووفق اتجاهاته وميوله .

ولقد اقتضت الدراسة أن يُقسم البحث على مبحثين ، الأول منها ، تناول نُبذة حياة الشاعر واسمه ونسبه ونشأته ولقبه . والقسم الثاني شمل الحديث عن زوجته ورد الأسباب التي دعت إلى قتلها . والمبحث الثاني ، يتناول نقاط التشابه والاختلاف التي يمكن ان نوجدها بينه وبين مجموعاته الشعرية التي تؤكد الثابت ، و تمثل بمواقفه السياسية التي جعلته بجانب اهل بيت الرسول ( صلى الله عليه واله وسلم) . مادحا لهم ، وراثيا لشهادتهم ، ومبيناً مظلوميتهم .

فنتائج البحث وقائمة المصادر و المراجع

نرجو من الله ان يوفقنا في الوصول إلى ما نربو اليه من اجل خدمة الحقيقة والعلم .



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## المبحث الأول

اسمه ولقبه وكنيته :

هو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن زيد بن تميم<sup>2</sup> ويكنى بابي محمد .قد اسلم جده تميم على يد حبيب بن مسلمة الفهري<sup>3</sup> . ولد الشاعر في مدينة حمص سنة 161هـ / 778م 5. وقد غلب لقبه على اسمه

اختلف المؤرخون في سبب تسميته بهذه التسمية ، لكن الأقرب منها إلى المنطق والواقع ، وهي ان عينين الشاعر كانت خضراوين ، أو كألوان ريش الديك ، فتشبه بالديك<sup>4</sup> .

ورأي آخر قال بأن سبب التسمية جاء لأنشاده من الشعر احتوت في مضمونها اسم الديك وما احتوته من فكاهة وندرة ، وعلى اثر ذلك انتشر اسمه مقرونا بها ، حين دعي إلى وليمة ، وكان الهدف من قوله تلك الابيات لغرض المزاح والسخرية ، فقال<sup>5</sup> :

دعانا أبو عمرو عميرُ بنُ جَعْفَرٍ على لحمِ ديكٍ دَعَوَةٌ بَعْدَ مَوْعِدِ  
فَقَدَّمَ ديكاً عُدَّ مَمْلِيَا مُلَدِّحاً مُبْرِنَسِ اثْيَابِ مَوْذُنِ مَسْجِدِ

لكننا نجد الدكتور احمد بن محمد الشرواني يخرج برأي وقد انفرد به ، هو انه كان يقلد صوت الديك في مناسبات عدة<sup>6</sup> . ذكر قصته مع الخليفة هارون الرشيد وهو يحاوره و يحادثه ويسأله عن اسمه وهو صغير السن يلعب مع الصبيان ، وعبد السلام يتمتع عن الإجابة ، فبعد ان الح عليه الخليفة ، ولكي ينقذ نفسه من هذا الموقف اخذ ثياب الصبيان على رأسه وصاح قاق ، قاق، قاق<sup>7</sup> .

<sup>2</sup> - الأغاني - أبو الفرج الأصفهاني . ج 12 ص 142 ..

<sup>3</sup> - حبيب بن مسلمة الفهري ويكنى بأبي عبد الحمى . صحابي وقائد في الجيش الإسلامي وشارك في معظم الفتوحات الإسلامية في أيام الخليفة الأول والثاني

<sup>4</sup> - تاريخ دمشق لابن عساكر . مخطوط مكتبة الظاهرية ، دمشق 1991 - ج 10 / 159

<sup>5</sup> ديوان ديك الجن الحمصي - كارين صادر - دار الصادر - بيروت ط1 سنة 1434هـ / 2013 م ص111 وهذا البيت كناية عن صياحه في الفجر

<sup>6</sup> - نفحة اليمن - احمد بن محمد الشرواني - المطبعة الشرقية 1324هـ ص 33 ، 34

<sup>7</sup> - المصدر نفسه اعلاه



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

إنّ هذه الرواية تحيط بها الشكوك الكثيرة ، . انها وقعت في عاصمة الرشيد بغداد، حيث يقيم الخليفة فيها .وان مصادر الادب العربي و مراجعه جميعاً تؤكد لنا ان ديك الجن لم يزر بغداد ، او حتى يغادر مدينته حمص الا ما ندر<sup>8</sup> . غادرها ولأيام معدودة ثم عاد ، ولو صدقنا بهذه الرواية فرضاً ، حينها كان صغير السن وعدم بلوغه سن الرشد<sup>9</sup> . فبالتأكيد يمتلكه الخوف والهلع من المنظر والحاشية التي تحيط بالخليفة ، المدججين بالسلاح ناهيك عن هول الخيول التي تحيط به ، من هذه الأدلة العقلية والنقلية<sup>10</sup> تجعل هذه الرواية في دائرة الشك لكننا نجد تعليلاً اخر وهو قريب إلى العقل والمنطق ، وهو إيمانه في الخروج إلى الغابات والبساتين التي تحيط بمدينة حمص ، ليلا كان ام نهاراً<sup>11</sup> مما اثر في لون عينيه وخاصة عندما يشرق ضوء القمر ، ويظهر انعكاسه في عينيه مما يغير لونهما ولادته نشأته العلمية:

ولد الشاعر ديك الجن في عهد الهادي الذي توفي سنة ( 169هـ ) وعاصر الرشيد والأمين والمأمون والمعتمد ، وتوفى في زمن حكم الواثق ، الذين عرفوا بعدائهم لآل البيت ( عليهم السلام) وخاصة في عصر المتوكل الذي قرب الاثراك كي يقضي على نفوذ الفرس الذين يكونون الحب والاحترام لحزب الإمام علي (عليه السلام) . وكان السبب الرئيسي ان يبتعد عن الخلفاء والموالين لهم حتى اتهم بالشعبوية<sup>12</sup> .

لم نلاحظ شيئاً يميز نشأة الشاعر ديك الجن في مراحلها الأولى ، من غرابة تميزه عن اقرانه ، أو تلفت النظر اليه . فقد ولد في مدينة حمص<sup>13</sup> ونشأ في واحد من أحيائها القديمة يسمى في وقتنا الحاضر ( باب الدريب )<sup>14</sup> ولم يغادرها الا ما ندر .

<sup>8</sup> - ديك الجن الحمصي -تهافت الرواة وشفافية النص - سليم مجاعص - دار امواج -لبنان 2000 -ط1ص16

<sup>9</sup> - حكم هارون الرشيد من سنة 170 ولغاية 193 الهجري - راجع تاريخ الأمم والملوك للطبري - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار المعارف بيروت 1967 ط3 احداث سنة 170 الهجري

<sup>10</sup> - قد اعتمدنا في ادلتنا النقلية على كتاب الاغاني ج12 و كتاب وفيات الاعيان لأبن خلكان - تحقيق احسان عباس - دار الثقافة بيروت 1977 ص275

<sup>11</sup> - ديك الجن الحمصي - مظهر الحجي ص20

<sup>12</sup> - ديوان بشار ص39 و عبد الله سلوم السامرائي الشعبية حركة مضادة للإسلام والامة العربية بغداد 1985 ص 145

<sup>13</sup> - كتاب الاغاني - ابو الفرج الاصفهاني - ج 12 / ص143



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

اما طفولته فلم تذكر المصادر وكتب الادب والتراث شيئاً عن طفولته ، مما أصابها النسيان والتجاهل ، وهذا ليس بغريب ، فإن كثيراً من المبدعين الذين لا يلتفت اليهم احد إلا بعد بروز ظهور و نبوغهم وشيوع مواهبهم . مما يوحي لنا انها كانت طفولة عادية ، لا يتخللها أي تمييز عن اقرانه .

نستطيع أن نستنتج أنه قد ألزم واجبر من قبل اهله و ذويه إلى الذهاب إلى المساجد والاختلاط في حلقات العلم والادب والمعرفة ، وانه قد صاحب العلماء والمعلمين والشيوخ والوعاظ ، وانخرط بحلقاتهم التي تجمع بين علوم الدنيا والدين ، مكنته من اللغة وزودته برصيد ادبي وافر استطاع ان يبوره ليصبح من خلاله شاعرا مرموقا يأخذ مكانته في صدارة شعراء عصره<sup>15</sup>. حين استطاع ان يوظف امكانياته الأدبية مستغلا نبوغه ، ليحصل على مكانة لا تقل أهمية عن فحول الشعراء العباسيين . وتجسد ذلك في قوله معظم الأغراض الشعرية وعلى رأسها الحكمة<sup>16</sup>:

لا تقف للزمان في منزل الضي م ولا تستكين لرقه حال  
وإذا خفت أن يرهقك الغد م فعد بالمتفقات العوالي

وفي فترة مراهقته قد كسب كماً وافياً من مختلف علوم عصره. حين يتلمس القارئ لشعره يجده مفعماً بالثقافة والمعرفة بأصول الدين الاسلامي ، إضافة الى تاريخ الادب واللغة ، حتى اطلق عليه النقاد باتباعه مذهب ابي تمام<sup>17</sup> وذلك لتمكنه من علوم اللغة جعلت له قابلية في التصرف بها ، وتسخير مفرداتها ، وإبراز دلالاتها ، بعيدا عن اللحن في استعمالها بصورة سليمة ، يحاكي بها ما كان يستعمله شعراء الجاهلية . قضى جل حياته في مدينة حمص ، فلم يغادرها

<sup>14</sup> - تقصى عنه الباحث ، عند سؤاله عنه من صاحب مكتبه دمشق ، في مدينة دمشق قرب محطة الحجاز

<sup>15</sup> - كتاب الاغاني - ج12 /ص143

<sup>16</sup> - دوان ديك الجن ص180 - الضيم : الظلم ، يراهقك : يقاربك ، المتفقات : الرماح

<sup>17</sup> - الاغاني ج12ص142



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

الا لأيام معدودة متوجها إلى دمشق قاصدا صديقيه أحمد و جعفر بني علي الهاشمي<sup>18</sup>. هما من السلالة الهاشمية العلوية .

عُرف عن اهل حمص خروجهم للنتزه في بساتينها ، بسبب سوء هوائها وترتبتها ليفسد العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل<sup>19</sup> ولهذا نجد الكثير من سكانها يقصدون بساتينها التي تقع في غرب المدينة وشمالها . فكانت ملجأ لطلاب المتعة واللهو يختبئون بين اشجارها بسبب انتقاد المجتمع لهم فاختاروا التستر والابتعاد عن العيون قول :<sup>20</sup>

عين الرقيب غرقت في بحر العمى  
لا انت بل عين كل رقيب

زواجه :

إنَّ العامل المباشر الذي جعل مسار حياة الشاعر ديك الجن تأخذ انعطافا كبيرا حين وقع بصره على فتاة مسيحية الديانة<sup>21</sup> فاصبح اسير حبها ، يؤرقه جمالها حيث يقول<sup>22</sup>

قولي لطيفك ينثني  
عن مضجعي عند المنام

وبادلتها هي الأخرى المشاعر نفسها فأتفق معها على الزواج ، ولكي تثبت له حبها واخلاصها استجابت إلى طلبه بتغيير دينها واعتناقها الاسلام<sup>23</sup>. لم تدم حياته الزوجية السعيدة مدة طويلة ، وذلك بسبب الوشاية وزرع الشك في صدره مما كانت سببا في قتل زوجته وحبيبته<sup>24</sup>، الا انه اكتشف براءة زوجته في وقت متأخر ، فكانت له صدمة عنيفة هزت كيانه وجعلت في قلبه مرارة وحسرة على ما اقترفت يده من جرم لم يسامح نفسه طوال عمره . أصبح قتله لحيبته (ورد ( الوتر الحزين يلزمه بقية حياته ، فراح يرثيها لعل في رثاءها يقلل من ندمه ولوعته.<sup>25</sup>

<sup>18</sup> الاغاني ج12ص142، 143

<sup>19</sup> معجم البلدان - ياقوت الحموي حرف \*الحاء والميم \*ج2ص304

<sup>20</sup> - ديوان ديك الجن ص80

<sup>21</sup> - الاغاني ج12ص143

<sup>22</sup> - ديوان ديك الجن ص198- ينثني : يرتد - ضجع : وضع جنبه على الفراش

<sup>23</sup> - الاغاني ج 12ص143.

<sup>24</sup> - الاغاني ج12ص144

<sup>25</sup> - ديوان ديك الجن ص191 - مات حبيب فمات آيبٌ و غاض بحرٌ و باخ نجمٌ غاض: جفت - باخ : انطفاً



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

وقال أيضا مترجماً ندمه على قتل حبيبته ورد<sup>26</sup>، وعندما اكتشف من حاك هذه القصة التي أودت بحياة زوجته وهو ابن عمه أبي طالب فهجاه قائلاً: <sup>27</sup> ِ

يا عجباً من أبي الخبيث ومن سروحه في البقائر الدّثره  
يحملُ رأساً تنبو المعاولُ عن صفحتِه والجلامدُ الوعره

دورها في حياته

ان ظهور حبيبته وزوجته ورد انعطاف كبير في حياته فانتقل سلوكه من المجون إلى الاستقامة ، وغيابها كان انعطافاً قوياً وأكثر تأثيراً في حياته وسيرته على الصعيد العقائدي فراح يفصح عن ثوابته التي يؤمن بها غير مبال عن النتائج التي تترتب على تحولت حياته رأساً على عقب من اللهو والمجون إلى حيات التدين حيث تمثلت بحبه للنبي الكريم (صلى الله عليه واله وسلم ) آل بيته (عليهم السلام) <sup>28</sup>

نفسي فداءً لكم ومن لكم نفسي وأمي وأسرتي وأبي  
أنتم بدور الهدى وأنجمه ودوحة المكرمات والحسب

المبحث الثاني

الثوابت في شعر ديك الجن :

لكل شاعر له خط سياسي او اجتماعي ينتهجه ويعرف من خلال ما ينتجه من نشاطات أدبية ، وتلك النتاجات تنبع من قرائح الشعراء ، تبين ميولهم وعقائدهم ، وتؤسس لهم منهجاً فكرياً او سياسياً يكون بمثابة الثابت والاساس الذي يعبر من خلاله الشاعر . وربما تظهر الثوابت نتيجة صدمة او ردة فعل تزيل من خلالها الغطاء الذي يستر تلك الثوابت ، وربما تأتي متأخرة ، في

<sup>26</sup> - ديوان ديك الجن ص137 - فقتلته وله علي كرامة ملء الحشا وله الفؤاد بأسره

أشفق : خاف وحذر . ابتلاه : اختبره . الدجى : الغيم المطبق . جلا : كشف وأظهر . الخدر : كل ما وارك من بيت وغيره . الحشا: كل ما حواة البطن

<sup>27</sup> - ديوان ديك الجن ص118 - ابي الخبيث : كنية كنى بها ابن عمه أبو طالب - سروحه : شروده - البقائر : جمع بقيرة وهو برد يشق ثم تلقية المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب - الثرة: الوسخة

<sup>28</sup> - المصدر نفسه ص49



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

العقود الأخيرة من عمر الشاعر . وهذا ما تبين من تتبع حياة الشاعر ديك الجن الحمصي . حين  
المت به مصيبة قتله لزوجته<sup>29</sup>

راح يكشف وبصورة جلية عن الثوابت التي كان قد اعتمدها قبل الجنوح إلى التحول في سلوكه  
بصورة عامة وقوله الشعر بصورة ادق ، فما كان من هذه الثوابت سوى الرجوع إلى الدين  
الحنيف وإلى قطب الرحي الذي تدور عليه وتمثل به القيم الانسانية والفقهيّة كلها ، فوجدها في  
الرسول الكريم ( صلى الله عليه واله وسلم ) والالتزام بنهج ال بيته الكرام وهو الثابت وغير ذلك  
يعد تحولاً. فوجد التجلد بالصبر هو الدواء الوحيد في إنقاذه مما هو فيه من الم وحسرة ، متخذاً  
من قول رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) (( يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَهُ ، وَ  
صَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً إِلَّا الْجَنَّةَ ))<sup>30</sup>

فمات ولا صبري على الأجر واقفٌ ولا أنا في عُمرٍ إلى الله راغب

لكن ديك الجن لم يجهر بتوجهاته السياسية ، فلم نعثر في ديوانه على قصيدة يهجو بها بني  
العباس ، او احد خلفائهم كما لم نجد أيضاً بيتاً واحداً يمدحهم ، مخالفاً خط شعراء الشيعة  
وعلى رأسهم دعبل بن علي الخزاعي الذي عرف بهجاء الخلفاء<sup>31</sup>

ولكي يناور في موقفه السياسي ، ويسقط الحجة على من يتريصون به ، راح يكتب قصائد  
كثيرة وطويلة بمدح آل بيت رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) ايماناً بمكانتهم ومظلوميتهم  
واحقيتهم بأن تتبوأ المكان الذي أوصى النبي محمد ( صلى الله عليه واله وسلم ) جدهم ، وذلك لا  
كمال الرسالة التي جاء بها . فلم يكن افضل منهم أحداً ان يقوم بالدور الذي اوجده الله لهم ،  
سواء كانوا من البيت السفيناني او البيت العباسي .

<sup>29</sup> - المتمثلة بقتل زوجته وكشف براءتها

<sup>30</sup> - الأحاديث القدسية - راجعه - محمد اسامة طباع - دار الفيحاء - دمشق 1424هـ/2004م ط1ص204 حديث رقم 199 . ديوان  
ديك الجن ص68

<sup>31</sup> - راجع ديوان دعبل بن علي الخزاعي - تحقيق وجمع عبد الصاحب الدجيلي - دار الكتاب بيروت 1972 الذي يهجو الخليفة  
المأمون بقوله : ايسومني المأمون خيطة جاهل  
اني من القوم الذين سيوفهم  
قتلت اخاك وشرفتك بمقعد





جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

يضع الشاعر ومن خلال تجربته الشخصية لنفسه حاضراً ومستقبلاً جديد يختلف عن الشعراء الذين سبقوه وعاصروه ، وجعل له بصمة تميزه عن الشعراء الذين تخلفوا عنه ، حين حلت العلاقة بين الثابت والمتحول في شعره ، فكان بروز الثابت في قصائده وتغلبها على كل ما سبقها من القصائد والتي كانت توصف بالتحول ،

من ابرز الثوابت في شعره هي اعتماده على النصوص القرآنية المقدسة كقوله

شرفي محبَةً مَعَشِرٍ      شَرُّوا بِسُورَةٍ ( هل اتى)<sup>32</sup>  
وَوَلَايَ فِيمَنْ فَتَنَهُ      لذي الضَّلَالَةِ أَخْبَتَا  
وَإِذَا تَكَلَّمَ فِي الْهُدَى      حَجَّ الْعَوِيِّ وَاسْكَتَا

حيث وظف سورة الانسان قوله الشعري .

وما انزل عليه وذريته:<sup>33</sup>

يا صَفْوَةَ اللَّهِ فِي خَلَاتِقِهِ      وأكرم الأَعْجَمِينَ والعربِ  
أَنْتُمْ بُدُورُ الْهُدَى وَأَنْجُمُهُ      ودوحة المَكْرُمَاتِ والحَسَبِ

أثر أن يلتزم الدقة والاعتماد على ما نص به الحديث الشريف المتواتر والصحيح ، كي يوثقها ادبيا ويصوغها بقصائد كقول الرسول ( صلى الله عليه واله وسلم ) (( انْتِ مَيِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ))<sup>34</sup> فقال<sup>35</sup>:

إِنَّ الرَّسُولَ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ      والخَيْرُ مَا قَالَ بِهِ الرَّسُولُ  
إِنَّكَ مَنِّي يَا عَلِيُّ الْأَبِي      بحيثُ مِنْ مَوْسَاهُ هَارُونُ النَّبِيِّ  
لَكِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي      فأنت خيرُ العالمينَ عِنْدِي

<sup>32</sup>-ديوان ديك الجن ص90 -هل أتى : سورة الانسان ترتيبها في القرآن الكريم(76) ص578 آية رقم 1((هل أتى على الإنسان جيئ

من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً) .. ولاي : ولاني .. أحببت : أخشع وأذل

<sup>33</sup> - ديوان ديك الجن ص83 - ( يا صفوة الله في خلأته) يقصد بهم الرسول وال بيته - يا صفوة الصفوة من كل شئ : خياره

وخاصته . الدوحة : الشجرة العظيمة . راجع جامع الاخبار - تاج الدين محمد بن محمد الشعيري - مؤسسة الاعلامي-بيروت 1987

ص10

<sup>34</sup> - مناقب علي بن ابي طالب - ابي الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي - طهران 1403ص29

<sup>35</sup> - ديوان ديك الجن ص172 - موسى : من أنبياء بني اسرائيل . هارون : اخو موسى - تاريخ الامم والملوك - ابو جعفر محمد بن

جرير الطبري تحقيق نبدأ علي مهنا - مؤسسة الاعلامي للطباعة بيروت 1998 ج2ص235



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

هنا نجد أنّ القاعدة التي اكدها الرسول (ص) وهي من ثوابت الدين كون النبي [وَمَا يَنْطِقُ عَنِ  
الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ]<sup>36</sup> ومن خلالها حدد مساره في قول الشعر حيث تمثلت بالعودة  
إلى التقوى والسير على خطى النبي (ص) وإل بيته (ع) والزهد في الحياة وغير ذلك يعد تحولا  
في شعره حين قال<sup>37</sup>

عجبتُ لحفرةٍ حُشيت بطودٍ وقبرٍ حشؤه بلدٌ رحيبُ

فأن مبدأ ما نسميه بالثابت والمتحول. قادني بالتأكد ان شعر ديك الجن بذاته لا يفسر تأصل  
في حياته الخاصة والعودة إلى فطرته التي تتم إلى التقرب إلى الله عن طريق آل بيت الرسول  
(عليه وعليهم السلام). فهو يحمل في طيات قصائده نظرية يعمل على تطبيقها لافي ظل  
الظروف القاسية التي عاشها بعد قتله لحبيته .

إنّ العصر الذي عاصره الشاعر قد شهد صراعاً قوياً وفكرياً قد تصبّب في معظمه لصالح  
خلفاء الدولة العباسية الأقوياء<sup>38</sup>، و اتسم بمحاربة كل من يمدح خصومهم و تشجيع من يتماها  
معهم من الشعراء بقي ديك الجن ملتزماً بالثوابت المتمثلة بأحقية البيت العلوي بالخلافة ، كقوله  
: 39

إنّ الرّسول لم يزل يقولُ والخيرُ ما قالَ به الرّسولُ

يقتضي هذا النوع من الشعر ان يكون الهاماً الاهياً يوضح ما يكمن في نفسه من الثوابت التي  
هي مصدر ايمانه الذي تعززه و تأكده الحوادث التاريخية ، ومن ابرزها هي مبيت علي بن ابي

<sup>36</sup> - القرآن الكريم - سورة النجم - اية رقم 3 و4

<sup>37</sup> - ديوان ديك الجن ص71 - الطود : الجبل

<sup>38</sup> - تاريخ الطبري - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري - دار المعرف / مصر 1966 ج8 ( المنصور والمهدي والهادي والرشد

والأمين والمأمون والمعتصم والواثق )

<sup>39</sup> - ديوان ديك الج ص172



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

طالب في فراش النبي ( صلى الله عليه واله وسلم ) ليلة هجرته من مكة إلى المدينة واتشاحه برداء النبي<sup>40</sup> حين يقول<sup>41</sup> :

وَمَنْ كَعَلِيٍّ فَدَى الْمَصْطَفَى  
بِنَفْسٍ وَنَامَ فَمَا يَحْفَلُ  
عَشِيَّةَ جَاءَتْ فُرَيْشٌ لَهُ  
وَقَدْ هَاجَرَ الْمَصْطَفَى الْمُرْسَلُ  
وَطَافُوا عَلَى فُرْشِهِ يَنْتَظِرُونَ  
مَنْ يَتَقَدَّمُ إِذْ يُقْتَلُ  
فَلَمَّا بَدَا الصُّبْحُ قَامَ الْوَصِيُّ  
فَاقْبَلَ كُلُّ لَهُ يَعْذُلُ

ومن خلال مدحه لصهر الرسول الله ووصيه ( صلى الله عليه واله وسلم ) لم ينس موقفا تاريخيا الا وأشار اليه معتمدا على الحوادث التاريخية التي سجلت في صدر الإسلام المتمثلة بالمعرك التي خاضها المسلمون من معركة بدر<sup>42</sup> وغيرها .  
مواقفه السياسية :

اما ما يتعلق بجانب حياته السياسة . نود ان ننوه بأن ديك الجن تعلق بمسقط رأسه ، والتي كانت مركزا مهما من مراكز المعارضة السياسية للدولة العباسية ، فقد أصابها الإهمال والضرر عند انتقال عاصمة الخلافة إلى بغداد . كما وان سكانها كانوا من الحزب العلوي ويتبعون آل البيت ( عليهم السلام ) ، أو يميلون اليه عاطفيا ، بعدما كانوا اشد الناس كرها وحقدا للأمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، فكانت مواقفهم في حربه في صفين ، بجانب جيش معاوية بن ابي سفيان ، فقد عرف عنهم انهم كانوا اكثر تحريضا و تشجيعا على حربه<sup>43</sup> . ثم انقلبوا بعد ذلك بعد الحرب ليصبحوا من غلاة الشيعة<sup>44</sup> . لذا قال فيهم الشاعر<sup>45</sup> :

ويوم صفين من بعد الخريبة كم  
دم أطل لنصرة الله إثر دم

<sup>40</sup> - راجع تاريخ الطبري ج2ص، 270 ، 272 ( قال النبي (( ﷺ لعلي نم على فراشي واتشح ببردي الحضرمي الأخضر ، فم لا

يخلص اليك شئى تكرهه منهم

<sup>41</sup> - دوان ديك الجن ص174

<sup>42</sup> - ديوان ديك الجن ( سطا يوم بدر بقرضابة وفي أحد لم يزل يحمل) معركة بدر اول صدام بين المشركين والمسلمين .

القرضاب : السيف القاطع الحاد . أحد : جبل بالمدينة دارت قربه المعركة الثانية بين المشركين واحلافهم

<sup>43</sup> - معجم البلدان ياقوت الحموي \*حرفي الحاء والميم \* ج2ص304

<sup>44</sup> - المصدر نفسه اعلاه .

<sup>45</sup> - ديوان ديك الجن ص194



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

بعد ان اتضحت لهم الحقيقة ، واكتشفوا زيف ادعاء معاوية وخداعه . وتأكيذا على مواقفهم في تشيعهم وتكفيراً عن مواقفهم ضد اهل البيت (عليهم السلام) حتى وصل بهم الامر ، ان يتبركوا بعمود فيه موضع اصبع الامام علي (عليه السلام) ، ويجعلوا من مقام الامام علي (عليه السلام) مزاراً لهم وقبور أولاد جعفر الطيار<sup>46</sup>.

ومن هنا يتضح لنا انهم اختاروا خطأ سياسياً مخالفاً لما ينتهجه خلفاء الدولة العباسية. حينها اعتبروا خصوماً للسلطات الحاكمة ، فأخذوا ينظرون اليهم بعين الحيطه والحذر. خاصة بعد اتخاذهم ثورة الحسين ( عليه السلام ) نهجا في الوقوف بوجه الظلم والاستبداد ، ومن قائدها رمزاً في التضحية والفداء حين يرثه قائلاً<sup>47</sup>:

مَرَّتْ بِقَلْبِي ذِكْرِيَاثُ بَنِي الْهُدَى      فَتَسَيْتُ مِنْهَا الرُّوحَ وَالتَّهْوِيْمَا  
وَنَظَرْتُ سِبْطَ مُحَمَّدٍ فِي كَرْبَلَا      فَرَدًّا يُعَانِي حُزْنَهُ الْمَكْظُومَا

إن هذه الظروف السالفة الذكر التي فرضت عليه والتي لم يكن له دور في تواجدها ولم يستطع ان يقاومها مهما بلغت به القوة والإرادة ، فقد اقر بعجزه على مقاومتها ، فراح يتمرد عليها ، بطريقته الخاصة حتى لا يجلب الانتباه كونه من المعارضين للحكم العباسي ، وما ابتعاده عن قصور الخليفة ، وعدم مدحه الا هو دليل على ما نذكره . حيث خلا ديوانه من أي قصيدة بهذا الغرض. ولكي يبعد عنه عين الرقيب راح يتغزل بالخمرة وبالنساء وتأثيرهما على سلوكه وافكاره حين يقول<sup>48</sup>:

وحمرَاءَ قَبْلَ الْمَرْجِ صَفْرَاءَ بَعْدَهُ      أَنْتِ بَيْنَ ثَوْبِي نَرْجِسٍ وَشَقَائِقِ  
حَكَّتْ وَجَنَةَ الْمَعْشُوقِ صِرْفًا فَسَلَطُوا      مَزَاجًا عَلَيْهَا فَاكْتَسَتْ لَوْنَ عَاشِقِ

ومن قصائده التي يتغزل بالنساء<sup>49</sup> فيقول:

<sup>46</sup> - ديوان ديك الجن ص302 ، 303

<sup>47</sup> - ديوان ديك الجن ص188 .. بنو الهدى : ابناء الامام علي بن ابي طالب - التهويم : هز الرأس من النعاس.

<sup>48</sup> - راجع ديوان ديك الاجن ص242 وهناك نماذج كثيرة يتضمنها ديوانه راجع صفحة 232 و230 و192

<sup>49</sup> - المصدر نفسه اعلاه ص198 وهناك قصائد كثيرة منها لا على سبيل الحصر في صفحة 193 و191



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

وحياةٍ ظبيٍّ لم أضْمَ عن ذكره

لأشافهنَّ من الذنوبِ عَظائماً

إِلَّا عَضَضَتْ تَنَدُّماً إِبهامي

يَنْتَقِدُ عنها جِلْدُ كُلِّ صِيامٍ

إضافياً إلى اعتزاله ولجوئه إلى غابات بساتين حمص كما اسلفنا . مثله مثل الصعاليك الذين سبقوه في عصره . حين وجدوا ان المجتمع الذي يتواجدون فيه لا يتفق معهم من حيث العدالة الاجتماعية والنظم القبلية وما تبعتها من توجهات سياسية مع آرائهم وتوجهاتهم وتطلعاتهم نحو العدل والانصاف وحقوق الانسان .

وينتقل إلى بضعة رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) الذي قال بحقها ( فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني )<sup>50</sup> منشداً: 51

يا قبر فاطمة الذي ما مثله

قبر بطيبة طاب فيه ميئاً<sup>52</sup>

إذ فيك حلت بضعة الهادي التي

تجلى محاسن وجهها حلينا

لم ينسَ الامام الحسين بن علي بن ابي طالب ( عليهما السلام ) ومن استشهد بين يديه في معركة الطف المشهورة من ذكر ، حيث رثاه في قصائد كثيرة ، مبينا مظلوميته ، والطريقة التي قتل بها حين يرثيه بلوعة و بحرقة فيقول: 53

أين الحسين وقتلى من بني حسن

وجعفر وعقيل غالهم غمر

قتلى يحن إليها البيت والحجر

شوقاً وتبكيهم الآيات والسور

مات الحسين بأيدٍ في مغائظها

طول عليه وفي إشفاقها قصر

نكتفي بهذا القدر من الابيات الشعرية المقتطفة والمختارة من قصائده بحق اهل البيت عليهم السلام وقد بلغت الابيات التي احصيناها في ديونه مائة واربع وسبعون بيتاً (174) . من اصل مئة وثمانون قصيدة . وبدون شك ان هناك قصائد أخرى تنحو إلى الغرض نفسه ، لكنها بفعل

50 - راجع كتاب مختار الصحاح - حديث رقم 3767ص449 ، 450 اخرجه مسلم - 2449

51 - ديوان ديك الجن ص89 - غالهم : اختالهم ، الغمر : الجهل مصحوب بالحد ، مغائظها : من غيظها وهو غضبها الشديد

52 - طيبة : اسم من اسماء المدينة المنورة

53 - ديوان ديك الجن ص123



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

الرواة وازلام السلطة ضيعت أو ضاعت من قبل السلطة وازلامها ، حيث يدينون بما دان به ملوكهم . أي " الناس على دين ملوكهم " .

لقد حفل تاريخ الادب العربي وهو الغني بالثقافات والمعارف أكثرها حيوية من عصر الجاهلية حتى ظهور الإسلام ، بما يتصل بالشعر الذي يعتبر هو العمود الفقري في نشأتها ، فكانت هذه الثقافة محاكات لطبيعة الانسان العربي ، وخاصة بعد ظهور الإسلام الذي كثر به التنظير ليصبح جزءا من شخصية الشاعر ونستطيع ان نقول من أقواها سندا وواقعية ، لكنه مليئا بالمضادات والصراعات والحوادث والاحاسيس والقيم الإنسانية . فتخللتها تيارات متضادة دائما ، مما تعكس توجهات الأحزاب الحاكمة ، وميول المنتسبين اليها أو المؤيدين لتوجهاتها . الذين لعبوا دورا مهما في نقل الاخبار ، التي تعكس ميولهم السياسي . ومن هنا تتجلى اراءهم ، متنهم يبالغون بالشعراء الذين يمدحون احزابهم ، بغض النظر عن التأخر التاريخي ؟. وفي الوقت نفسه يبخسون الشعراء الذين لا ينتمون من حيث الايمان أو الاهواء اليهم . فالتهم عندهم جاهزة ، ومفردات التجريح والقدح عندهم معدة . من هنا يجب أن نتمحص الأمور كثيرا ، ونقلب الاخبار التي تنقل عنهم إيجابية ام سلبية . ونجعل من العقل المحايد وغير منحاز لحكمهم ، كي نميز بين الحقية والباطل .

إن الشاعر عبد السلام بن رغبان المشهور بديك الجن ، رسم له خطأ اختاره بنفسه بكل حرية . حين وصلت به الثقافة الإسلامية المدعومة بالواقع . فأختار طريق الحق رغم الأشواك والمصاعب والتضحيات ، على طريق الباطل الذي تزينه المغريات . لقد وهبه الله ملكة الشعر ، فعرف كيف يوظف هذه الموهبة ، حين راح يمدح من يجد فيه كل الخصال التي يذكرها ، دون كذب او مبالغة ، وصام عن من يمتلكون المال والسلطة في مدحهم . حين وجدهم ليسوا اهلا للمدح والثناء . بسبب واحد وهو انهم لم يملكو أي كرامة او صفة حميدة كي يذكرها . وبالتالي لو مدحهم ما ليس فيهم فقد كذب ..



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

إن ما يحسب لديك الجن في سيرته الذاتية والتاريخية إنما هو دوره في الحياة. فدوره هو الذي عكس قيمة وجوده وعرفه للتاريخ وخاصة لتاريخ الادب . أما الاسم فليس أكثر من لفظ يطلق عليه رغبة للعائلة والتقليد . ولو أن قصة حياته وما تمخضت من مفارقات ، فمن الطبيعي أن تكون موضع اعجاب وتقدير . لكن خصومه اللذين عاصروه والذين تخلفوا عنه ولو بعد قرون ، حملوا له البغضاء ، لأنهم يميلون إلى الطرف الاخر فما كان منهم الا ان اشاعوا كل ما يسيء له ونسبوا اليه .

لقد اسهب صاحب كتاب الأغاني وبالتفصيل فنقل ما حدث لعبد السلام بن غيلان ( ديك الجن )<sup>54</sup>. ليشترها بقية المؤرخين او ليتخذوا من اشعاره مناسبة لتطرق إلى مأساته . بل اخذ البعض في تغيير تفاصيل الحادثة املا منه في زيادة في التهويل كي يخرج الحدث بمأساوية تؤثر في النفوس وعلى سبيل المثال لا الحصر ما ذكره صاحب تاريخ دمشق<sup>55</sup>، وكتاب وفيات الاعيان<sup>56</sup> لأبن خلكان والكشكول لبهاء الدين العاملي<sup>57</sup> وغيرها من الكتب .

إنّ الباحث المنصف غير المنحاز تستوقفه بعض الأسئلة التي من خلال الأجوبة يستطيع ان يؤكد او ينفي ما كتب عنه المؤرخون لكتب الادب . ومنها ، لماذا لم تقع تحت أيديهم قصيدة واحدة يمدح بها الخلفاء العباسيين اللذين عاصروهم ؟ وهو الذي برع في جميع الأغراض الشعرية جميعها ومنها المدح . اما السؤال الثاني ، لماذا لم يغادر مدينته حمص الا في حالة كان مضطرا (سبق ان ذكرناها ) الأولى ذهابه إلى دمشق بعدة زواجه ، اذ حلت به حالة عسر مادية ، فذهب إلى جعفر الهاشمي واخيه احمد الهاشمي وهما ينتسبان إلى اهل البيت . والثاني بسبب هربه من والي حمص الذي طلبه لقتله زوجته ورد .

<sup>54</sup> راجع الاغاني ج12 من ص141 إلى 149

<sup>55</sup> تاريخ دمشق - لأبن عساكر - مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق ج10 ص160

<sup>56</sup> - وفيات الاعيان - لأبن خلكان - تحقيق الدكتور إحسان عباس - طبع دار الثقافة / بيروت 1977 ج3 ص186، 187

<sup>57</sup> - الكشكول - بهاء الدين العاملي



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

هذه الأسباب كلها تجعلنا ان نشك ما ورد في كتاب الأغاني عن سيرة حياته . لكن مع الأسف لم نمتلك الدليل لتفنيدها . وستترك الامر للباحثين في المستقبل لعل يقع تحت ايدهم ما يحول شكوكنا إلى حقيقة .

( بسم الله الرحمن الرحيم ...ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا ورحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين)<sup>58</sup> ( صدق الله العلي العظيم)

الخاتمة

إن للشاعر عبد السلام غيلان الملقب بديك الجن ، ميزة انفرد بها عن جميع شعراء العصر العباسي الذين عاصروه بصورة عامة ، وشعراء المنتسبين للحزب العلوي والمؤيدين له . مثل السيد الحميري<sup>59</sup> ، ودعلج بن علي الخزاعي<sup>60</sup> ، منصور النميري<sup>61</sup> . حيث لم يعثر على ما يؤكد انه مدح غير اهل البيت المتمثلين بفاطمة وابيها وبعلمها وبينها ( عليهم السلام جميعا ) ولم يتطرق او يتحدث ببنت شفاه ، في المدح لغيرهم . واذا كان لابد فقد مدح من كان في موضع احترام وتقيد ومن سلالة النبي ( صلى الله عليه واله وسلم ) .

كانت له نظرة خاصة في التعامل السياسي ، فلم نعثر على قصيدة قد هجا بها الخلفاء ، او الوزراء ، أو الولاة . كما فعل بعض شعراء الشيعة ، وبصورة خاصة الشعراء الذين سبق ان ذكرناهم . وفي مقدمتهم الشاعر دعلج بن علي الخزاعي حتى لقب بهجاء الملوك<sup>62</sup> ، حيث غمز البعض بانه يميل إلى جانب التقية في الامر .

<sup>58</sup> - القرآن الكريم . سورة البقرة - اية رقم 286

<sup>59</sup> - هو إسماعيل بن محمد حفيد يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري - راجع تاريخ الادب العربي / العصر العباسي الأول - شوقي ضيف - دار المعارف - ط9 - سنة 1966 ص309

<sup>60</sup> - هو دعلج بن علي بن رزين الخزاعي - المصدر نفسه أعلاه ص316

<sup>61</sup> - هو منصور بن الزبرقان بن سلمة من قبيلة النمر بن قاسط - المصدر نفسه أعلاه ص314

<sup>62</sup> - راجع دعلج بن علي الخزاعي - شاعر آل البيت / دراسة تحليلية لحياته الشعرية - د عبد الكريم الاشر - دار الفكر / ط3 دمشق 1404- 1984 ص94





جامعة بغداد  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

كان الثابت من شعره متأصلا في ما كان يقول وقد ولكن هناك بعض الظروف التي تجعله يتحول عن ثوابته ، حاله كبقية الشعراء الذين عاصروه لكنه تميز عنهم انه لم يستخدم موهبته لغرض التكسب والتزلف بمدح من لا يستحق المدح حين التزم بالصدق والوفاء والتضحية .

الهوامش

1. القرآن الكريم .
2. الأحاديث القدسية - محمد أسامة طباع - دار الفيحاء / دمشق 1424هـ / 2004م
3. الأغاني - أبو الفرج الاصبهاني - كطبعة بولاق / القاهرة 1285هـ
4. تاريخ الادب العربي / العصر العباسي الأول - شوقي ضيف - دار المعرف / بيروت 1966
5. تاريخ دمشق - عبد الله بن عبد الله الشافعي - مخطوطات مكتبة الظاهرية - دمشق 1991
6. دعبل بن علي الخزاعي / دراسة تحليلية لحياته وشعره - عبد الكريم الاشر - دار الفكر / دمشق 1404هـ / 1984م
7. ديك الجن الحمصي / تهافت الرواية وشفافية النص - سليم مجاعص - دار أمواج / لبنان 2000
8. ديوان أبو تمام ، حياته وشعره - السيد محسن الأمين - حققه حسن الأمين - دار الهادي بيروت 1425 / 2004
9. ديوان ديك الجن الحمصي - جمعه وحققه كارين صادر- دار الصادر بيروت 1424هـ/ 2013
10. ديوان دعبل بن علي الخزاعي - جمع وتحقيق عبد الصاحب الدجيلي - دار الكتاب / بيروت 1972



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

11. الفخري في الآداب السلطانية - محمد بن محمد بن علي بن طباطبا بن طقطقا -  
دار الصادر بيروت -1973
12. الكشكول - بهاء الدين محمد بن الحسين الحارثي العاملي - منشورات مؤسسة  
الأعلمي للطباعة 1983
13. مختار الصحاح الاحاديث - محمد بن إسماعيل البخاري - مكتبة الامام مسلم -  
مصر/ القاهرة 1436هـ/2015م
14. معجم البلدان - شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي - بيروت 1992
15. مناقب علي بن ابي طالب - أبو الحسن علي بن محمد الواسطي - طهران  
1403هـ
16. نفحة اليمن - احمد بن محمد الشرواني - مصر / المطبعة الشرقية 1324هـ
17. وفيات الاعيان - احمد بن ابرهيمي بن الخلكان - تحقيق احسان عباس -  
دار الثقافة بيروت 1077